[144] واسطا سنة أربعين وأربعمائة، قال: نا أبو الحسين عبيدا بن أحمد بن يعقوب ابن البواب، نا: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا: وهبان وهو ابن بقية الواسطي، ثنا خالد بن عبد ا، عن الحسن بن عبد ا، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " 1. ترجمته: 1 - السمعاني: " كان حافظا عارفا بالحديث، رحل إلى الامصار البعيدة، وعنى به العناية العظيمة واخذ من الحفاظ والائمة. ومات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة " 2. 2 - الذهبي: " الحافظ الاوحد محدث العراق. قال القاضي أبو بكر الابهري، سمعت أبا بكر ابن الباغندى يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النبي صلى ا عليه وسلم. قال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح. وقال محمد بن أحمد بن زهير: هو ثقة لو كان بالموصل لخرجتم إليه ولكنه ينطرح عليكم... " 3. 3 - وأيضا في العبر في خبر من غبر [2 / 153].

_____

1) المناقب: 234. 2) الانساب - الباغندى. 3) تذكرة الحفاظ 2 / 736.